أثر نموذج بايبي في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب

م . م حيدر شنو جاسم
Hedershno@utq.edu.iq
المديرية العامة لتربية ذي قار

مستخلص البحث

ان البنائية هي تنظيم عملية التعليم على النحو الذي يتيح للمتعلم تكوين بنيته المعرفية بنفسه وذلك عن طريق مواقف تعليمية تثير تفكيره مما يؤدي الى اثارة بنيته المعرفية وتحفيزه لبذل نشاط مقصود للمقارنة بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في مواقف التعلم ، وجاءت اهمية البحث في انها محاولة علمية لاستعمال انموذج متجدد من نماذج النظرية البنائية والتي قد تساعد في تحديد الطرائق والأساليب التدريبية الملائمة للموقف التعليمي وصولا بالمتعلمين الى النتائج التعليمية المرغوبة وتطويرها خلال تنمية التفكير والاستكشاف وتطوير الاداء الحركي و المهاري.

اما مشكلة البحث فقد جاءت من خلال ملاحظة الباحث وجود ضعف في مستوى الاداء المهاري لدى طلاب كلية التربية البدنية في جامعة العين وايضا ملاحظة الباحث لبعض الدروس العملية والتي قد تغفل احيانا عن الاهتمام بالخصائص العامة والخاصة للطلاب ، لهذا ارتأى الباحث استعمال انموذج بايبي في درس الكرة الطائرة لقلة تطبيق هذا الانموذج في المجال العملي ، اما اهداف البحث فقد تضمن البحث ثلاث اهداف اهما اعداد منهاج تعليمي بأنموذج بايبي لتعليم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة العين كما وتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العين والبالغ عددهم (٩١) طالب وطالبة وقد اختيرت العينة بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (٤٦) طالبا من اصل (٥٧) بعد ان تم استبعاد (٥) طلاب من الراسبين والمعلمين والممارسين للعبة و(٦) طلاب لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية وبهذا قد شكلت العينة نسبة (٥٠,٥٤ %) من مجتمع البحث ثم اكملت اجراءات البحث ، أما عرض و تحليل ومناقشة النتائج التي توصل اليها من خلال تطبيق نموذج بايبي و النتائج التي حصل عليها حيث تم عرضها في جداول تمت مناقشة النتائج وكما موضح في البحث بالإضافة الى ذلك توصل الباحث الى اهم استنتاج في البحث كما وتوصل الباحث الى مجموعة من التوصيات تمثلت في اهما الاهتمام باستخدام هذا الانموذج في التعلم وتشجيع القائمين على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق المتبعة التي قد تجلب الملل .

Summary of the research

Constructivism is organizing the education process in a way that allows the learner to form his own cognitive structure through educational situations that stimulate his thinking, which leads to stimulating his cognitive structure and motivating him to engage in intentional activity to compare previous knowledge and new knowledge in learning situations. The importance of the research is that it is a scientific attempt to use A renewed model of constructivist theory models that may help in determining training methods and methods appropriate to the educational situation to lead learners to the desired educational results and develop them through the development of thinking, exploration, and the development of motor and skill performance.

As for the problem of the research, it came from the researcher's observation of a weakness in the level of skill performance among students of the College of Physical Education at Al Ain University, and also the researcher's observation of some practical lessons, which may sometimes neglect attention to the general and specific characteristics of the students. Therefore, the researcher decided to use the

Bybee model in the volleyball lesson. Due to the lack of application of this model in the practical field, as for the research objectives, the research included three objectives, the most important of which is preparing an educational curriculum using the Bybee model to teach the skill of defending the court with volleyball to the second stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences, Al Ain University. The research community is also represented by the second stage students in the College of Education The number of students in the physical and sports sciences at Al Ain University is (٩١) male and female students. The sample was chosen intentionally, and they are the students of the second stage, numbering (٤٦) students out of (٥٧) after (٥) students who failed, teachers, and game players were excluded, and (٦) Students for their participation in the exploratory experiment, and thus the sample formed a percentage of (٥٤.٥٠٪) of the research population. Then the research procedures were completed. As for presenting, analyzing and discussing the results he reached through applying the Bybee model and the results he obtained, they were presented in tables and the results were discussed. As explained in the research, in addition to that, the researcher reached the most important conclusion in the research. The researcher also reached a set of recommendations, the most important of which were interest in using this model in learning, encouraging those in charge of the educational process in the sports field, and staying away from the methods followed that may bring boredom .

١ ـ التعريف بالبحث

١ـ١ مقدمة البحث واهميته

ازداد الاهتمام في الآونة الاخيرة بعدة فلسفات حديثة ومن هذه الفلسفات (الفلسفة البنائية) والتي تشتق منها عدة طرق تدريسية مختلفة تقوم عليها عدة نماذج تعليمية ، حيث ان البنائية كمفهوم ظهرت قديما ولعبت دورا في العلوم المختلفة وكان احدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية الرياضية حيث برزت فيه بثوب جديد يتمثل في التطبيق العملي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف الى بناء المعرفة لدى المتعلم ، حيث ان البنائية تكون مبنية على فكرة ان الاشخاص يتعلمون عن طريق تأسيس المعرفة الجديدة بشكل فعال اكثر مما يتعلمونه عن طريق تلقيهم للمعلومات بالإضافة الى هذا فان النظرية البنائية تؤكد ان الاشخاص يتعلمون بفاعلية معينة عندما يقومون بأنفسهم بتكوين نتائج ذات معنى ، وان عملية التعليم ترتكز على ثلاث عوامل مهمة وهي (المدرس ، المادة ، الطالب) ومن بين نماذج النظرية البنائية التي يرى بعض التربويين انها مهمة وذات فائدة في العملية التعليمية هو انموذج بايبي الذي يركز على كيفية استخدام الطالب للمعرفة ، وتعد لعبة الكرة الطائرة كغيرها من الالعاب التي يعتمد النجاح فيها على اتقان المهارات الاساسية للعبة.

وتأتي اهمية البحث في انها محاولة علمية لاستعمال انموذج متجدد من نماذج النظرية البنائية والتي قد تساعد في تحديد الطرائق والأساليب التدريبية الملائمة للموقف التعليمي وصولا بالمتعلمين الى النتائج التعليمية المرغوبة وتطويرها خلال تنمية التفكير والاستكشاف وتطوير الاداء الحركي و المهاري مع اكتساب المعارف والمعلومات تجاه لعبة الكرة الطائرة والتي تعتبر واحدة من الالعاب الفرقية الصعبة والتي تحتاج الى تجريب اساليب وطرق تعليمية لم تجرب بعد في مجال اللعبة.

١ ـ ٢ مشكلة البحث

بالرغم من ان اغلب المصادر تؤكد على اهمية التعلم القائم على النشاط التعاوني والتي تفترض ان الطالب هو الذي يكون مفاهيمه الخاصة ويتقن المهارات بمساعدة المدرس الذي يتوجب عليه تهيئة الظروف الملائمة للتعلم الناجح والتي تشجع الطالب على التفاعل مع الدرس بإيجابية، حيث لاحظ الباحث وجود ضعف في مستوى الاداء المهاري لدى طلاب

كلية التربية البدنية في جامعة العين من خلال متابعة الباحث للنتائج المتحققة للعام الماضي في مادة الكرة الطائرة وملاحظة الباحث لبعض الدروس العملية والتي قد تغفل احيانا عن الاهتمام بالخصائص العامة والخاصة للطلاب والإلمام بالظروف المحيطة بهم لتحسين مهارتهم وادائهم وكذلك قلة الاهتمام بالنشاطات والفعاليات التعليمية التي تؤدي الى تفعيل دور الطالب الجامعي وجهده الذاتي الايجابي في معالجة ومواجهة المشكلات التعليمية التي قد تواجه اثناء عملية التعلم، لهذا ارتأى الباحث استعمال انموذج بايبي في درس الكرة الطائرة لقلة تطبيق هذا الانموذج في المجال العملي .

١ ـ ٣ أهداف البحث

١ ـ اعداد منهاج تعليمي بأنموذج بايبي لتعليم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة العين .

٢ ـ التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة العين .

٣ ـ التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة العين .

١ ـ ٤ فروض البحث

١- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب .

١ ـ ٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

١-٥-٢ المجال الزماني : من (٢٠٢٢/٨/١٢) ولغاية (٢٠٢٣/٥/٣١)

١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب الكرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة العين .

٢ـ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

استخدام الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة المشكلة الظاهرة المراد دراستها ، ويعرف المنهج التجريبي بأنه " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة او لحادثة او ظاهرة ما (موضوع الدراسة) وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من اثار في الحادثة او الظاهرة " (علي سلوم جواد ومازن حسن ٢٠١١ ، ص ١٥).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العين والبالغ عددهم (٩١) طالب وطالبة حيث كان عدد الطلاب (٥٧) والطالبات (٣٤) وقد اختيرت العينة بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (٤٦) طالبا من اصل (٥٧) بعد ان تم استبعاد (٥) طلاب من الراسبين والمعلمين والممارسين للعبة و(٦) طلاب لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية وبهذا قد شكلت العينة نسبة (٥٠,٥٤ %) من مجتمع البحث ، وقد توزعت العينة في مجموعتين بواقع (٢٣) طالب في كل مجموعة حيث مثلت الاولى المجموعة التجريبية (شعبة ج) والثانية المجموعة الضابطة (شعبة د) وقد تم تحديد العينة بطريقة القرعة ،وللتأكد من تجانس العينة قام الباحث بحساب معامل الاختلاف في المتغيرات ، وكانت النتائج ضمن الحدود الطبيعية كما في الجدول (١) ، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب قيمة (t) للعينات المستقلة وكانت النتائج غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق تذكر بين المجموعتين مما يدل على ان العينة تمتلك نقطة شروع واحدة قبل البدء بتطبيق البرنامج كما في الجدول (٢)

جدول (١)
يبين نتائج معامل الاختلاف للدلالة على تجانس العينة(الدفاع عن الملعب)

ت	متغيرات البحث	س-	+-ع	معامل الاختلاف
١	الدفاع عن الملعب	١٣,٨٢	١,٠٧	٧,٧٤

جدول (٢)
يبين نتائج التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث(الدفاع عن الملعب)

ت	متغيرات البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة
		- س	+- ع	- س	+-ع	
١	الدفاع عن الملعب	١٣,٦٥	٣,٧٦	١٤	١, ٢٤	٠, ١١
٢	الطول	١٦٩,٩١	٤,٢٧	١٧٣,٢٦	٦,١١	٢,٠١
٣	الوزن	٦٥,٤٣	٤,٤٨	٦٩,٢٦	٧,٤٧	٢,٠٠٢

٢-٣ وسائل جمع المعلومات وادوات البحث

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات

لغرض جمع المعلومات التي تخص البحث استخدم الباحث الوسائل الاتية :

١) المصادر العربية والأجنبية
٢) المقابلات الشخصية
٣) شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)
٤) الاختبارات والقياس

٢-٣-٢ الاجهزة والادوات المستعملة البحث

١- ملعب الكرة الطائرة
٢- كرات طائرة عدد ٣٠
٣- صندوق كرات
٤- جهاز حاسوب محمول نوع (sony)
٥- شريط مدرج لقياس الملعب للاختبارات
٦- ساعة توقيت الكترونيه
٧- أقلام تخطيط ارضيات لتخطيط الملعب
٨- كرة طبية زنة (٣) كغم
٨- لوحات عرض (الفلكس)
٩- ميزان
١٠- الة تصوير (Sony Digital)

٢-٤ تحديد المهارة المستخدمة في البحث واختبارها

٢-٤-١ تحديد مهارة الكرة الطائرة قيد البحث

تم تحديد مهارة الدفاع عن الملعب في مادة الكرة الطائرة للطلبة من خلال المنهج الذي وضعته الهيئة القطاعية للمرحلة الثانية لكليات وأقسام التربية الرياضية بالإضافة الى ملائمة المهارة لطبيعة البحث.

٢-٥ وصف اختبار مهارة الدفاع عن الملعب قيد البحث

اختبار الدفاع عن الملعب (علي مهدي هادي وعادل مجيد خزعل٢٠١٥ ، ص١٣٤)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعب في الدفاع عن الملعب .

الادوات : قائم مثبت عليه حلقة (خيزران او حديد) قطرها ١ م بحيث ترتفع هذه الحلقه عن الارض بمقدار ١٣٠ سم . وتكون الحلقه موازية للأرض كما توضع الحلقه إذ يكون القائم جهة الشبكة ويبعد عنها بمقدار ١م وعلى بعد ٤,٥م من خط الجانب .

١. ترسم دائرتين (ا،ب) في ركني الملعب ،بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب ١,٥م ، في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية ٣م .
٢. توضع علامة (x) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد ٣م من خط النهاية ٤,٥م من خط الجانب
٣. **مواصفات الاداء :** يقف المختبر داخل الدائر (ا) وهو مواجه للشبكة ، وعلى المدرب ان يوضع كرسي خلف الشبكة (في الجهة المقابله لنصف الملعب المتواجد فيه المختبر) ليقف عليه المدرب ويقوم بتوجيه الضرب الساحق الى المختبر وان يوجه الكرة الى داخل الحلقه المثبته على القائم امام الشبكة .

الشروط :

١. لكل مختبر خمس محاولات من داخل الدائرة (ا) وخمسه اخرى من داخل الدائرة (ب)
٢. تلغى المحاولة التي يتم فيها ضرب الكرة من المدرب الى المختبر بطريقه غير مناسبة او خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر

التسجيل : يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر الممنوحة له (خمس من الدائرة (ا) ، خمس من الدائرة (ب)) وذلك وفقا للأسلوب التالي .

- مرور الكرة داخل الحلقة من دون ملامستها يمنح المختبر ٣ درجات.
- مرور الكرة داخل الحلقة مع ملامستها يمنح المختبر درجتان.
- ملامسة الكرة للحلقة من دون المرور بداخلها يمنح للمختبر درجه واحده .
- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر) في المحاوله.
- وبهذا تكون الدرجه النهائيه للاختبار هي (٣٠) درجه

٢-٦ اجراءات البحث الميدانية

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في تنفيذ البحوث وفي مختلف الاختصاصات ، اذ انها تعطي وصفا عن ما يمكن ان يحدث داخل التجربة الرئيسية لتفادي المشكلات التي قد يقع بها الباحث والتي تخص تنفيذ البحث والظروف المحيطة بالظاهرة والتي يرغب الباحث في دراستها ولذلك عمد الى اجراء تجربته الاستطلاعية للتأكد من سلامة التصميم التجريبي للبحث اذ قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/١٢/١٥) وكان غرض هذه التجربة :

١. التعرف على كيفية تطبيق انموذج بايبي في الوحدة التعليمية على عينة من الطلاب عددهم (٦) .
٢. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ مفردة الوحدة التعليمية وقد اثبتت التجربة صلاحية الانموذج وكفاءة فريق العمل المساعد .
٣. التأكد من فهم العينة للاختبار المهاري .
٤. حساب المعاملات العلمية للاختبار قيد البحث .
٥. سلامة الاجهزة والادوات والوقت اللازم لتطبيق التجربة والاختبار.

٢-٦-٢ الأسس العلمية للاختبار المستخدم في البحث

أولا : الصدق : يقصد بصدق الاختبار هو أن يعطي الاختبار حدود الصدق (المدى الذي يخدم الغرض المطلوب منه في تقويم القدرة الحركية والنتيجة الرياضية" (قاسم المندلاوي (وآخرون) ١٩٨٩، ص٦٧) وصولاً إلى تحقيق الغرض الموضوع قام الباحث بعرض محتوى الاختبارا الذي تم اختيارة في البحث على مجموعة من الخبراء و المختصين بالكرة الطائرة وذلك للحصول على صدق المحتوى والذي غالباً مايتم " عن طريق الحكم المنطقي على وجود السمة او الصفة او القدرة المعنية للتحقيق عما اذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها او لا" (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين ٢٠٠٠ ،ص٢٥٨).

ثانيا : الثبات : هو يعني ان الاختبار يعطي الدرجات نفسها عند اعادته اكثر من مره وفي الظروف نفسها ويشير ثبات الاختبار الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد في مرات الاجراء المختلفة (مصطفى حسين باهى ١٩٩٩.ص٥).

وبعد ان تم تطبيق الاختبار يوم الاختبارات يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٢/١٢/١٨) على عينة مكونة من (٦) طلاب وبعد (٣) أيام أعيد تطبيق الاختبارات يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢١) (اذ ان "الفترة ما بين الاختبارين تستغرق من (٣-٧) أيام") (نزار الطالب ومحمود السامرائي١٩٨١، ص١٤٣) وتم حساب معامل الارتباط البسيط للتأكد من الثبات بأعادة نتائج أختبار مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة قيد البحث وقد تراوح معامل الثبات بين(٠,٨٣ - ٠,٨٧) وهو معنوي عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) اذ تبلغ قيمة (ر) الجدولية (٠,٨١)

ثالثا : الموضوعية : ان الاختبار الذي استخدمه الباحث لقياس المهارة قيد البحث لها شروط اداء واضحة وطريقة احتساب الدرجات محددة ولا يختلف اثنان عليها وبهذا يتحقق شروط الموضوعية.

٢-٦-٣ الاختبار القبلي

لقد تم اعطاء وحدة تعريفية واحده لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل اداء الاختبار القبلي يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢٥) في تمام الساعة الرابعة عصرا واجرى الباحث الاختبار القبلي لمهارة الدفاع عن الملعب يوم الثلاثاء (٢٠٢٢/١٢/٢٧) .

٢-٦-٤ شروط خطوات التخطيط للدرس وفق انموذج بايبي

تتوافر شروط وخطوات عدة يجب ان يتبعها المعلم لضمان فاعلية انموذج بايبي اثناء التخطيط وتطبيق الدروس وهذه الشروط والخطوات اتفق عليها كل من(عبد الله محمد خطايبة ٢٠٠٥) (علي مصطفى طه)ويمكن تلخيصها بالنقاط الأتية :-

١. التخطيط الجيد للأنشطة التي تتضمنها كل مرحلة من مراحل الانموذج مع مراعاة القدرة العقلية للطلبة عند التخطيط لهذه الانشطة .
٢. تحديد المفهوم المراد تقديمه خلال الدرس .
٣. تحديد الاهداف السلوكيه التي يريد المعلم تحقيقها خلال تنفيذ الدرس .
٤. تجهيز مجموعة الانشطة والخبرات المحسوسة التي تثير انتباه الطلبة وان تكون هذه الانشطة متصلة بموضوع الدرس وان تكون متنوعة ومألوفة بالنسبة للطلبة .
٥. تحديد المتطلبات الاساسية اللازمة لتعلم المفهوم والكشف عنها من خلال التقويم المبدئي .
٦. اتاحة المجال امام الطلبة لكي يقوموا بالأنشطة الاستكشافية بحيث يتمكنوا من انجاز المهمات المطلوبة منهم .
٧. تقديم المواقف التعليمية بصورة متدرجة من العام الى الخاص ومن السهل الى الصعب .
٨. تزويد الطلبة بالخبرات الحسية من خلال الانشطة التي يهيئها المعلم ويرشدهم الى تنفيذها بأكمل صورة وتحديد الوقت الكافي للطلبة .
٩. الاعتماد على مصادر متنوعة لتحديد انشطة التعلم .

٢-٦-٥ المنهاج التعليمي

قام الباحث بأعداد منهاج تعليمي باستخدام انموذج بايبي لتعليم مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة وتم استخدام انموذج بايبي في تعليم المجموعة التجريبيه اذ قام بتنفيذ العمل مدرس المادة في الكلية بمتابعه مباشرة من قبل الباحث بعد ان اطلع على المنهج وكذلك المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها المدرس نفسه بطريقة التدريس المتبعة واستغرق المنهج التعليمي (٦) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية (٩٠ د) حيث تم تطبيق المنهاج التعليمي يوم الأثنين بتاريخ (٢٠٢٣/١/٢) ولغاية يوم الأربعاء بتاريخ (٢٠٢٣/٢/١) وقام الباحث بتقسيم الوحدات التعليمية الى ثلاثة اقسام حسب راي الخبراء في طرائق التدريس وكان ذلك كالاتي :-

١) القسم التحضيري (١٨) دقيقة
٢) القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة
٣) مرحلة الانشغال (١٠ د)
٤) مرحلة الاستكشاف (١٥ د)
٥) مرحلة التفسير (١٠ د)
٦) مرحلة التوسيع (١٥ د)
٧) مرحلة التقويم (١٠ د)

٨) القسم الختامي (١٢) دقيقة
بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق نموذج بايبي بمراحله الخمسة (الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتقويم) في تعليم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارة والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي لأجزاء الجسم من نقطة البدء حتى نهاية الاداء عن طريق استخدام عارضة الفلكس وكالاتي :

١. في الوحدة التعليمية ألأولى :- تعلم مهارة الدفاع عن الملعب
٢. في الوحدة التعليمية الثانية :- اعادة لمهارة الدفاع عن الملعب بتمارين جديدة
٣. في الوحدة التعليمية الثالثة :- اعادة للمهارة بتمارين مختلفة
٤. في الوحدة التعليمية الرابعة :- اعادة لمهارة الدفاع عن الملعب مع التمارين الجديدة .
٥. في الوحدة التعليمية الخامسة :- اعادة لمهارة الدفاع عن الملعب مع التمارين المختلفة .
٦. في الوحدة التعليمية السادسة :- اعادة لمهارة الدفاع عن الملعب دون تدخل الباحث في طريقة الاداء اي باعتماد الطالب او اللاعب على فسه في الاداء.
٧. في الوحدة التعليمية السابعة :- اعادة لمهارة الدفاع عن الملعب مع التدخل المباشر من قبل الباحث في توجيه الطالب او اللاعب للأداء الصحيح.

وتبدأ الوحدة التعليمية للمهارة بحسب مراحل انموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) اذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع امام (عارضة الفلكس) الموضح فيها كيفية اداء المهارة بشكل صور متسلسلة من القسم التحضيري الى القسم الختامي وفي هذه المرحلة تتولد التساؤلات لدى المتعلمين في ربط تسلسل المهارة وكيفية التطبيق وبالتالي يقوم المدرس بأخذ الاستجابات التي توصلوا اليها والتي تكشف مستوى الطلاب ومدى ما يعرفه الطلاب من معلومات حول المهارة التي ستساعد المدرس في معرفة مستوى الطلاب وذلك من خلال طرح الاسئلة التي يوجهها للطلاب التي تبين حصيلة المعلومات التي يمتلكونها ليتسنى للمدرس ربط المعلومات السابقه للطلاب مع المعلومات الجديدة وفي المرحلة الثانية الاستكشاف يقسم الطلاب الى مجموعتين من اجل تطبيق المهارة التي شاهدوها في المرحلة الاولى وتشجيع الطلاب على العمل معا ثم يقوم المدرس بالملاحظة والاستماع لهم وتسجيل ملاحظاته حول المستوى الذي توصلوا له في تطبيق الاداء مع طرح الاسئلة التي تساعد الطلاب في التوجه لحل المشكلة وبالتالي يعطي للطلاب الحرية في اختيار تحركاتهم التي تكون بدائل للوصول بالأداء بحسب فهمهم الذي وصلوا اليه وفي المرحلة الثالثه التفسير يقوم المدرس بجمع الطلاب و يشجعهم لشرح المفاهيم والأفكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للأداء في المرحلة السابقه ثم يقوم المدرس بوضع تفسيرات لحل المشاكل والأخطاء التي وقعوا فيها من خلال وضع الحلول الممكنه او الاجوبة التصحيحيه في اداء المهارة وفي المرحلة الرابعة التوسيع يبدأ بعدها الطلاب بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح الاخطاء من خلال التغذية الراجعة على اساس ما بررره المدرس من تصحيح للاخطاء التي وقعوا فيها ليصلوا في ادائهم الى تطبيق المهارة بالشكل الصحيح وبحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت لهم من خلال وسيلة العرض للمهارة وفي المرحلة الخامسة التقويم يقوم المدرس باختبار الطلبة في اداء المهارة التي تعلموها بحسب مراحلها (التمهيدي والرئيسي والختامي) من اجل ان يتعرف المدرس على المستوى الذي وصل اليه الطالب في تنفيذ المهارة لكي يتسنى لهم تحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمي المستخدم في الكلية من قبل مدرس المادة (التدريس المتبع بالكلية) .

٢-٦-٦ الاختبارات البعدية :
بعد اكمال العينة للمنهج التعليمي تم اجراء الاختبار البعدي على عينة البحث نفسها في يوم ألأحد في تمام الساعة الرابعة عصرا بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٥)

٢-٧ الوسائل الاحصائية :
استخدمت الباحث الحقيبة الاحصائية (spss v٢٤)
١. قانون النسبه المئوية
٢. الوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري
٤. معامل الاختلاف
٥. اختبار (t) للعينات المستقلة
٦. اختبار (t) للعينات المترابطة
٧. معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها :

جدول (٣)
يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

ت	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة(t) المحسوبة
		س-	+-ع	س-	+-ع	
١	الدفاع عن الملعب	١٣,٦٥	٣,٧٦	٢٠,٢٨	٢,٤٦	٥,٣٠

من الجدول (٣) نلاحظ قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للدفاع عن الملعب للاختبار القبلي (١٣,٦٥) بانحراف معياري قدره (٣,٧٦) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٢٠,٢٨) وبانحراف معياري قدره (٢,٤٦) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (٥,٣٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) التي تساوي (٢,٠٧) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على ان الانموذج الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب هو انموذج بايبي قد ساعد في تطوير المهارة و يرى الباحث بان التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية في اداء المهارة قيد الدراسة يعود الى الدور الايجابي للطلاب خلال الدرس وتفاعلهم الكبير مع مفرداته الامر الذي قادهم الى تحسين مستواهم بهذا الشكل بسبب البيئة الايجابية التي صنعها المدرس لان نماذج التعليم البنائي تقوم على مبدأ هام هو تصميم استراتيجيات وممارسات تدريسية وتعليمية تركز على المتعلم وتشخيص خبرات الطالب السابقة وربطها بالتعلم الجديد لبناء المعرفة المطلوبة(ناديا حسن العفون وحسين سالم مكاون ٢٠١٢)

كما ان العمل وفق هذا الانموذج يتيح الفرصة الكبيرة للطلاب لتبادل المعلومات وسرعة التعلم وهذا يتفق مع ما ذكرته (ردينة عثمان وعزام يوسف ٢٠٠٣ ، ص ١٥٣).

٣-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها

جدول (٤)
يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

ت	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة
		س-	+-ع	س-	+-ع	
٢	الدفاع عن الملعب	١٤	١,٢٤	١٦,٩٥	٢,٨٥	٦,٧٥

من الجدول (٤) نلاحظ الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة حيث نلاحظ نتائج مهارة الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة وقد كانت كالإتي : بلغت قيمة الوسط الحسابي للدفاع عن الملعب للاختبار القبلي (١٤) وبانحراف معياري قدره (١,٢٤) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (١٦,٩٥) وبانحراف معياري قدره (٢,٨٥) وقد بلغت قيمة

(t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (٦,٧٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) التي تساوي (٢,٠٧) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، ويرى الباحث ان المجموعة الضابطة قد حقق فروقا معنوية في متغيرات البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية وهذا امر منطقي لان للأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد دور ايجابي وناجع لتعليم الطلاب وتطوير مستواهم بالكرة الطائرة حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس اكثر من الطالب ودور الطالب هو التكرار اي ان المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطلاب وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق ، وهذا ما يؤكده عايش زيتون أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف (عايش محمود زيتون ٢٠٠٧)

٤-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها :

جدول (٥)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين قيمة الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	متغيرات البحث	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة
		س-	+-ع	س-	+-ع	
١	الدفاع عن الملعب	٢٠,٢٨	٢,٤٦	١٦,٩٥	٢,٨٥	٢,٤

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٢) نلاحظ من الجدول (٦) قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ومن الجدول نفسه نلاحظ قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الدفاع عن الملعب إذ بينت انها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية هي (٤٤) وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد فعالية وتأثير استخدام (انموذج بايبي) في المهارة المختاره على المجموعة التجريبية على الرغم من التطور الحاصل في تعلم افراد المجموعة الضابطة لمهارة البحث و المهارات الاخرى و كل هذه العوامل تؤدي بالنتيجة الى تطور المستوى بالنسبة للمتعلمين في المجموعة التجريبية وزيادة التنافس نحو تحقيق افضل اداء كما ان استخدام وسائل ايضاحيه تؤدي الى زيادة استفسارات المتعلمين وتشجيعهم بطرح الاسئلة والحوار المتبادل لجمع المعلومات والاستفادة المستفيضة لبناء تصور حركي جيد عن المهارة المراد تعلمها (امين عطا حسن، ٢٠١٢)

ومن مميزات انموذج بايبي ايضا هو المساعدة على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارة بسبب التفاعل الايجابي بين المتعلم واقرانه من جهة وبين المتعلم وتكنيك المهارة والمعلم من جهة اخرى وهذا عكس الطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الاداء الفي للمهارة) وهنا يكون للمعلم دور اساسي في الطريقة المتبعة ودور المتعلم دور سلبي يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم ولا يبذل جهدا للوصول الى تلك المعلومات مما يؤدي الى تعلم إستظهاري ، بينما يجد الباحث من خلال استخدام انموذج بايبي بان المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين انفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم هنا ذات معنى للمتعلم. ويؤكد في هذا الخصوص (يوسف قطامي) ان التعلم على وفق هذه الفلسفة هو عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضيه تتطلب جهدا عقليا والفرد يبني معرفته بنفسه ، ويحدث التعلم إذ تعدل الافكار التي بحوزة المتعلم او تضاف اليه معلومات جديدة (يوسف قطامي ٢٠١٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث والتحليل الاحصائي للبيانات ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

١ - للمنهاج المقترح بأسلوب بايبي تأثير ايجابي في تعليم مهارة الدفاع عن الملعب للطلاب.

٣- ان استخدام وسائل تعليمية مختلفه في مناهج ودروس الوحدة التعليمية يؤثر تأثير ايجابيا في عملية التعلم لمهارة الدفاع عن الملعب وايضا لبعض المهارات الاخرى الاساسية بالكرة الطائره .

٤-٢ التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي :

١- الاستفادة من انموذج بايبي في الوحدة التعليمية للكرة الطائرة لما يميز هذا الانموذج من خلق ايجابية للتعلم وإفساح المجال لتكوين الافكار والمعلومات .

٢- الاهتمام باستخدام هذا الانموذج في التعلم وتشجيع القائمين على العمليه التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق المتبعة التي قد تجلب الملل .

٣- اجراء دورات تدريبيه وتعليمية في استخدام هذا الانموذج في عمليات التدريس للألعاب الفردية والفرقية في اقسام وكليات التربيه الرياضيه .

٤- اجراء دراسات مشابهه باستخدام أنموذج بايبي على عينات اخرى وألعاب اخرى لما لهذا الانموذج من مميزات وخصائص جيدة في عملية التعلم .

المصادر

- علي سلوم جواد ومازن حسن سالم : البحث العلمي اساسيات ومناهج اختبار الفرضيات وتصميم التجارب ، الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠١١
- علي مهدي هادي وعادل مجيد خزعل : الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة ، ط١، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠١٥
- مصطفى حسين باهى : المعاملات العملية بين النظرية والتطبيق ، ط١. مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩
- عبد الله محمد خطايبه : تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،٢٠٠٥
- علي مصطفى طه : الكرة الطائره ، ط١، دار الفكر العربي، القاهره، ١٩٩٩
- قاسم المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩
- ناديا حسن العفون وحسين سالم مكاون : تدريب معلم العلوم : ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢
- ردينه عثمان الاحد وعزام عثمان يوسف : طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيلة)، ط٢. دار المناهج للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٣
- عايش محمود زيتون : النضرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧
- امين عطا حسن : تاثير منهاج بانموذ بايبي في تعلم بعض المهارات الاساسيه على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني للرجال ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصره ، ٢٠١٢
- يوسف قطامي : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠١٣

نموذج للوحدة التعليمية المستخدمة في البحث

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بأستخدام أنموذج بايبي المرحله : الثانيه طلاب
الهدف التربوي : تعليم الطلاب على التعاون عدد : ٢٣ طالب
الاجهزه والادوات : كرات طائره ، صافره ، زمن الوحدة التعليمية : ٩٠دقيقة

القسم	الوقت	التفاصيل	تشكيلات	الملاحظات
التحضيري	١٨ د	- الوقوف في صف واحد وأخذ الحضور وشرح واجبات الوحدة التعليمية - هروله حول الملعب - تمارين الاحماء وتمطية وتهيئة الجسم	********* O	أستخدام أنموذج بايبي تعلم مهارة الضرب الساحق
القسم الرئيسي	مرحلة الانشغال _ ١٠ د القسم التعليمي	- يطلب المدرس من الطلب الجلوس مربع ناقص ضلع أمام (الفلكس) موضحا فيه المراحل الفنية لاداء المهارة المراد تعلمها. ١- يقفز الاعب (١) ويكبس الكرة باتجاه (٢) ويقوم الاعب (٢) برد الكرة ٢- يشكل ثلاث لاعبين مثلث ويقوم الاعب (١) بمناولة الكرة الى(٢) الذي يكسبها بدوره الى (٣) ويقوم اللاعب(٣) بضرب الكرة الى (١) ويقوم المدرس بطرح الاسئلة الى الطلاب عن ما فهموه وعن كيفية اداء المهارة ويسألهم عن التمارين وما هو افضل تمرين يساعد في تعلم المهارة بشكل افضل	******* * o * * *******	
	القسم التطبيقي ٥٠ د			

	مرحلة الاستكشاف ١٥ د	١- يوزع المدرس الطلبه لتقف امام الشبكه وبالطريقة التي تم عرضها ليقوم الطلاب بتطبيق الاداء في ضوء ما شاهدوه في المرحله السابقه ثم يقوم الطلاب بمناقشة المدرس حول الاداء من حيث الاخطاء التي وقع فيها حتى يصل الى الاداء الصحيح حيث يرتكز هذا الجزء من الوحدة التعليمية على التغذيه الراجعة حول الاداء للوصول الى الاداء الامثل	********** o	
	مرحلة التفسير التوضيح	٢- بعد نهاية المرحلة الثانية يبدأ المدرس بسماع أجابات الطلاب حول الاداء الذي تم في المرحلة الثانية بعد ذلك يقوم بمناقشتهم في المهارة وعن كيفية الاداء الاداء من خلال اعادتهم الى الجلوس امام (الفلكس) ثم يبدأ في مرحلة تفسير كل مرحلة من المراحل الاداء للمهارة او ماهي انواع المهارة بحيث يوضح للطلاب كيفية الاداء الصحيح والاخطاء التي تم الوقوع بها من قبلهم واسباب تلك الاخطاء بحيث يصلون الى المفهوم الصحيح للاداء ويتم خلال التغذية الراجعة	******* * O * * *******	
	مرحلة التوسيع	٣- في هذة المرحلة يبدا الطلاب بالاداء الفعلي للمهاره بعدما استكمل فهمه لها من خلال المراحل الثلاث حيث يقوم الطلاب بأعادة تطبيق الاداء بعد الفهم الكامل لاداء المهارة بأقل الاخطاء نتيجه تصحيحها	********** O	
	مرحلة التقويم ١٠ د	٤- في هذة المرحلة يقوم المدرس بأختبار الطلبة لاداء مهارة الضرب الساحق بشكل نهائي لكي يتعرف على مستوى الطلاب بعد نهاية كل وحدة تعليمية .		في هذة المرحلة يتأكد المدرس من اداء الطلاب للمهارة وبشكل صحيح .
الختامي	١٢ د	- جمع الادوات والابسطة - وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع بعد ذلك فسح المجال لطرح الاسئلة والاستفسارات واعطاء بعض التعليمات للمحاضرة القادمة ثم الانصراف .	******* * o * * *******	التاكد على فهم الطلاب للدرس